

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 345 إليها وعمل لها منارا ومكتبا للأيتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه إينال كل هذا بإشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخي أحد المعتقدين ، وحج أيضا في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لي محضرا كتبت له الإجازة فيه وألبسته الخرقه الصوفية وأذنت له ، وعنده أدب وفي رائحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيرا وانقطع عليه ، ثم سافر إلى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه إلى الآن في الأحياء . .

1315 يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والي الحجر . / تزوج جويرية ابنة المحب بن الشحنة بكر أو سافرت له إلى حلب فأقامت تحته . .
1316 يونس بن محمد الكمال بن التاج الحسيني الشنيكي الجوبري الشافعي / مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسي صحبته سفرا وحضرا فاستفدت منه كثيرا وأجاز لي وأذن لي بالإفتاء بل أمرني وأنا معه بالبصرة بالكتابة على سؤال جيء به إليه فامتثلت وذلك في سنة .)

تسع عشرة . .

1317 يونس بن يوسف بن الشيخ إدريس الحلبي . / ممن سمع مني بمكة . .
1318 يونس بن يونس بن أحمد الفرماوي الأزهري . / ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ومني أشياء . .
1319 يونس بن قاضي الصنمين نقيب الشافعي . / لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتي عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه . .

1320 يونس الأقباي أقباي المؤيدي نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشد . / اتصل بعد أستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكيا في الدولة المظفرية ثم بوابا في الأشرفية ثم ساقيا في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشربخاناة ثم قدمه ولده ثم ولاة الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان في الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للعلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحبة النور أخي حذيفة له في التنبيه على الخير والإرشاد إليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بتربته العظيمة التي أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان

شجاعا مقداما غارقا بأنواع الفروسية وغيرها ذا ذوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا . .
1321 يونس الظاهري برقوق ويعرف ببلطا وبالرماح . / كان من أعيان